

لِإِمَامٍ الْمُعْتَبَرِينَ. قَصِيدُهُ لِذَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُؤَاعُ
الْأُدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: جَاءَ دَاوُدُ إِلَى
بَيْتِ أَحِبَائِكَ.

¹ لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالسَّرِّ، أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ
يَوْمٍ. ² لِسَانَكَ يَحْتَرِغُ مَقَاسِدَ، كَمُوسَى مَسْئُوتَةٍ يَعْمَلُ
بِالْعِيشِ. ³ أَحْبَبْتَ السَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ
التَّكْلِيمِ بِالصِّدْقِ. سِلَاحُ. ⁴ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ وَلِسَانٍ
غِشٍّ. ⁵ أَيْضاً يَهْدِيكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، يَخْطُفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ
مَسْكِنِكَ وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاحُ. ⁶ فَيَرَى
الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ. وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: هُوَذَا الْإِنْسَانُ
الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِصْنَهُ بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ عِثَاهُ
وَأَعْتَرَّ بِفَسَادِهِ.

⁸ أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ رَيْثُوتَةٍ حَصْرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ⁹ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ
فَعَلْتَ، وَأَنْتَظِرُ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قُدَّامَ أَتْقِيَائِكَ.